

---

# “ANTEPLİ AHMET EFENDİ’NİN EVLATLARINA YAZDIĞI VASIYETNAME’NİN METİN, TAHKİK VE TERCÜMESİ”

## THE ANNOUNCEMENT OF THE ANTEPLİ AHMET EFENDİ TEXT, IMPROVEMENT, TRANSLATION AND PAPER

**Doç. Dr. Abdülkerim SEBER**

Ağrı İbrahim Çeçen Üniversitesi

İslami İlimler Fakültesi

Temel İslam Bilimleri ABD.

[aseber@agri.edu.tr](mailto:aseber@agri.edu.tr)

**Atf Gösterme:** Seber, Abdülkerim, (2018), “Antepli Ahmet Efendi’nin Evlatlarına Yazdığı Vasiyetname’nin Metin, Tahkik ve Tercümesi”, *Ağrı İslâmi İlimler Dergisi (AGİİD)*, 2018 (3), 34-48.

---

Geliş Tarihi:	<b>Özet:</b> Bu çalışmada Antepli Ahmet Efendi’nin başta kendi oğlu Râsîh Efendi olmak üzere bütün ilim yolcularına yazdığı vasiyetnamesi ele alınmış ve değerlendirilmiştir. 1671-1672 yılında Osmanlı dönemindeki Uşak’ın en büyük eğitim kurumu Ayıntâbî Medresesi'nin kurucusu ve baş müderrisi olan Ayıntâbîzâde Hacı Ahmet Efendi, bu vasiyetnamede ilim erbabının riayet etmesi gereken edeplerden meydana gelen bir takım tavsiyelerde bulunmuştur.
12 Aralık 2018	
Kabul Tarihi:	Aslı Arapça el yazma bir nüshadan ibaret olan vasiyetname önce metin yönüyle tahkik edilmiş sonra da tercüme edilerek okuyucuya sunulmuştur. Bilhassa dini ilimlerle uğraşan herkesin kendisinden istifade edebileceği mezkûr vasiyetnameye dair bu çalışmamız, yazarın tanıtılması, vasiyetnamenin metni, tercüme ve değerlendirilmesi olmak üzere dört ana bölümden meydana gelmiştir.
24 Aralık 2018	
© 2018 AGİİD	
Tüm Hakları Saklıdır.	<b>Anahtar Kelimeler:</b> <i>Ahmet Efendi, Çocuk, Mektup, Tercüme</i>
	<b>Abstract:</b> In this study, the testament of Antepli Ahmet Efendi’s testament written for all his students, especially his son Râsîh Efendi, was handled and evaluated. In 1671-1672, Ayıntâbîzâde Hacı Ahmet Efendi, the founder and chief mudarris of Ayıntâbî Madrasa, the largest educational institution of Uşak in the Ottoman period, made some recommendations in his testament, which consisted of the civility decency that the scholars must follow.
	The handwritten copy of the haing been analized regarding the text and tanslated into Turkish, was presented to the readers. The present study on the testament, from which everyone dealing with in religious sciences can benefit consist of four main chapters: introduction from himself, consists of four main sections: introduction of author, text of the testament, translation, translation and evaluation of the text.
	<b>Keywords:</b> <i>Ahmet Efendi, Children, Letter, Translation</i>

---

## GİRİŞ

### A. ANTEPLİ AHMET EFENDİ

1671-1672 yılında Osmanlı dönemindeki Uşak’ın en büyük eğitim kurumu Ayıntâbî Medresesinin kurucusu ve baş müderrisi olan Ayıntâbîzâde Hacı Ahmet Efendi, Gaziantep’in

tanınmış ailelerindedir. Zincirli Mahallesi'nde yaşayan ve "Külekçi Emir Oğlu" diye bilinen "Emirzade" ailesine mensuptur. Uşak'a 1835'te gelmiş ve 87 yaşında iken vefat etmiştir. Salnamelere göre Sabah Mahallesi'nde bulunan medrese Necati isimli bir kişi tarafından yaptırılmıştır. Halk arasında "Ayıntabîzade /Anteplioğlu Medresesi" olarak bilinse de kaynaklarda "Necatiye Medresesi" olarak geçmektedir. Günümüzde bu yapıdan hiçbir eser kalmamıştır. Medresenin baş müderrisi sırasıyla, Ahmet Efendi Oğlu Rasih Efendi ve oğlu Salih Efendilerdir.

Ayıntabîzâde Hacı Ahmet Efendi Gaziantep'te ilk eğitimini aldıktan sonra öğrenimine döneminde Anadolu'nun en muteber medreselerinden Isparta'nın Yalvaç kazasındaki Ahmed Rüşdü Efendi Medresesinde devam eder. Hocası, III. Selim devrinde yaşamış Nakşibendî tarikatı şeyhlerinden, Şarkikraağaç (Yalvaç) Müftüsü Karaağaçlı Ahmed Rüşdü Efendi (ö.1251/1835)'dir.

II. Abdülhamid'in otuz üç yıl kaldığı padişahlık döneminde medreselerden oluşan klasik eğitim sistemini değiştirmek istemesi ve rüştiye ve idadi denilen modern okullara ağırlık vermesiyle Uşak Ayntabi Medresesi giderlerini karşılamada zorluk çekip öğrenci sayısını azaltmaya gider. Daha sonra Ayıntabî Medresesi; İttihad ve Terakki yönetiminin 1914'te ki medreseleri ıslah projesi kapsamında "Darü'l Hilafe Medresesi - İlahiyat Fakültesi"ne dönüştürülmüştü. Daru'l-Hilafeti'l-'Aliyye mezunlarının kara ve deniz askerî kıta imamlıklarına, vilayet, sancak ve kasaba vaizliklerine tayin edilebilmeleri kararlaştırılmıştı. Anadolu'nun Avrupa devletleri tarafından paylaşıldığı ve işgal edildiği dönemde Uşak Ayıntabîzâde Medresesi Baş Müderrisi Başmuallimi Muhammed Salih (Uçar) Efendi, İstanbul Şeyhulislam makamına tayin edilmişti. Uşak Medresesi'nin Yunan işgaliyle beraber yıkıldığı bildirilmektedir.

## B. VASIYETNAME

### a. Vasiyetnamenin Metni

..باسمه وحمده وصلاة على حبيبيه، فهذه وصية الفقير أحمد العينتابي لابنه محمد الراسخ وسائر أولاده الحقيقية والمعنوية

يا بُنَيَّ صحح النية أولاً بطلب رضا الله تعالى، ثم اشتغل بالعلم فإنما الأعمال بالنيات(\*)، واعمل صالحاً فإن من عمل بما علم (\*).ورثه الله تعالى مالم يعلم

وادم على الصلوات الخمس بإسباغ الوضوء والجماعة مع جميع آدابها

وعلى النوافل مثل شكر الوضوء والإشراق والضحي والأوابين والتهجد.

وعلى نوافل الصيام مثل صوم يوم الاثنين والخميس في كل أسبوع، وإن تيسر فعلى الدأؤودي.

( ) وتخلّق ( ) بالأخلاق الحميدة سيّما التواضع والحلم والسخاء، واجتنب من أضرارها خصوصاً ما يخالف الثلاثة.

واتق الله في جميع أحوالك فإن الله تعالى يحب المتقين.

(\*) ودم على الوضوء ( ) فمن مات على الوضوء مات شهيداً.

وتوجه إلى القبلة حين التعلم والتعليم والمطالعة وسائر أحوالك، ولا تمسّ الكتب والقرطاس ولو بغير كتاب إلا مع الوضوء.

واختر من الأساتذة أعلمها وأورعها وأتقها وأسنها وأدومها.

ولا تصاحب ( ) الكسلان والبطّالين ( ) وأهل الهوى.

وكن تراباً ( ) لأقدام من علمك حرفاً نافعاً.

ولا تخالط مع الناس إلا للتعلم والتعليم ولنفع الدين.

ولا تركز ( ) إلى الظلمة فتمسك النار.

ولا تنظر إلى أهل عصرك فيضلوك.

( ) واعمل الخير واقطع النظر عن عمل الغير.

واحترز الحرام والشبهات حسب الطاقة فإن التابت المحصود من المزروع المحمود.

وكن ساعياً ( ) جاهداً باكياً حزيناً، ولا تُصَيِّع وقتك فيما لا يفيد، ( ) فإن المواقيت لا تُشترى باليواقيت ولا عكس.

ولا تفتخر بأصلك ( ) فإن أصل البول الماء الشريف.

( ) وحصل الكمال فإنك لا ترث علم أبيك وكماله. وكن ذا قلب سليم ( ) فلا ينفع يوم القيامة مال وبنون سوى القلب السليم.

واختر الخلوة فإن من أنس بالوحدة كان الله مؤنسه، واذكر الله ذكراً كثيراً ( ) فإن المذكور جليس الذاكر.

واخدم المشايخ الكاملين المكمّلين العارفين بالله بالمال والبدن، فعلك تدخّل في قلوبهم وتنال همهم العالية وتنتفع بها نفعاً كلياً،

ولا تنكرهم ( ) ، فإن منكرهم لا يفلح أبداً.

وأطع أبويك ولا تقل لهما أفـ (\*)، فإن الجنة تحت أقدام الأمهات (\* )، وصل رحمك ( )، فإن القاطع محروم من رحمة الله.

واستغفر الله تعالى ( ) وتب إليه صباحاً ومساءً من كل ما صدر عنك مما يخالف رضاه، فإن التائب أولى من الولي المعصوم،

وقد قيل الولي التائب من الذنب كمن لا ذنب له (\* )، وقيل أيضاً معصية أورثت ذلاً وانكساراً، خير من طاعة أورثت عزاً

(\*) واستكباراً.

وأحضر نيتك لرضاء الله تعالى في جميع أحوال تعلمك وتعليمك، وقيامك وعودك ()، ومطالعتك وأكلك وشربك، وسائر حالاتك، بأن تقول في الشروع لأحد هذه الأمور موافقاً لقلبك: نويتُ رضاء الله تعالى، فإن الأمور العادية () بحسن النية تصير عبادات، كما أنها بقبحها تصير جنائيات.

() واحذر كمال الحذر عن كسر قلب أحد () بغير موجب فإن كسره أشدُّ من هدم الكعبة.

(\*) وجنب الشهرة ولازم الخمول، فإن الشهرة آفة والناس تتمناها، والخمول راحة والناس تتبرأها.

واشغل بالعلوم النافعة () فإن غيرها لا تنفع، واحذر عن المناظرة والمباحثة فإن إثمها أكبر من نفعها، وجنب عن موجب النسيان، فإن العلم رضوان وأفته نسيان وموجبه عصيان، وقد قيل:

شكوتُ إلى وكيعٍ سوءَ حفظي فأوصاني إلى ترك المعاصي

(\*) فإن العلم فضلٌ من الله () وفضلُ الله لا يُعطى لعاصي

وقد ما سمعته بالكتابة ()، فقد قيل: «كل سر جاوز الاثنين شاع، كل علم ليس في القرطاس ضاع»، ثم احفظ ما قيدته () فإن (\*). العلم ما في الصدور () لا ما في السطور، وبالجملَة اعمل بما في الرسالة المسماة بتعليم المتعلم.

واستمد من الأرواح المقدسة واستعن من روحانياتهم وزر أحياناً بعض مراقدهم المباركة، وادع عندها فإن لها فوائد كثيرة، ولا تستدبر حين تعلمك ومطالعتك وسائر حالتك إلى قبور الأموات، وقرأ الفاتحة الشريفة مرة، والإخلاص الشريف أحد عشر مرة، واهد ثوابها إلى أرواحهم حين مرورك إليها.

واشغل بتلاوة القرآن مراعيًا لحقها كل يوم بجزء واحد وبعض الأوراق كالدائل (\*) والبهائية (\*) والحزب الأعظم (\*) والاستغفارات المنقذة من النار (\*). فإن من لا ورد له لا وارد له يوم القيامة ()، ولا يُكثر من الأوراد فإن في المذكورات كفاية وفي ذكر الله هداية.

واحذر كل الحذر عن المكيفات التي تكيف بها أكثر الناس بل أكثر الطلبة، وعن شرب القهوة التي تخالف المشروبات الحسنة. في أكثر الأوصاف.

واقنع الكفاف من الحلال ()، فإنه خير من الفقر المصبور (\*) والغنى المشكور بشهادة الخبر المشهور: «اللهم اجعل قوت آل محمد كفافاً» (\*).

واحذر الحرص والطمع إذ موجب الأول الحرمان من الشفاعة، والثاني الخذلان. فإن الطامع ذليل ()، والقانع عزيز، والحريص رزيل.

واقرا بعد الفجر سورة يس () والظهر سورة الفتح، والعصر سورة النبأ، والمغرب سورة الواقعة، والعشاء سورة الملك.

() ولا تمل إلى الألبسة الفاخرة، والبس ما وجدته فإن تزيين الصور الظاهرة من عادة النساء.

وقال طعامك وشرابك وكلامك مهما أمكن، فإن البطنة تُذهب الفطنة، ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر نومه لا يأتي منه شيء.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام: «النوم على سبعة أوجه(\*) نوم الغفلة ونوم الشقاوة ونوم الرحمة ونوم العقوبة ونوم الراحة  
«ونوم اللعنة ونوم الحسرة».

أما نوم الغفلة ففي الذكر، ونوم الشقاوة في وقت الصلاة، ونوم الرحمة بعد العصر، ونوم العقوبة بعد الفجر، ونوم الراحة قبل  
الظهر، ونوم اللعنة في وقت الصباح، ونوم الحسرة في ليلة الجمعة.

ولا تذهب لتحصيل العلم إلى بلدة كثيرة المنكرات، قليل المعروفات، قليل الصلحاء، كثير السفهاء، مفقود السنن، موجود البدع.

واترك الدعوى فمن قال: «إني عالم فهو جاهل، ولا تقابل الأساتذة ( ) فخطأهم مُرَجَّح على إصابتك

(\*) ولا تصاحب أهل الغفلة والبطالة فإن الطامة ساريةٌ

واحذر الكذب ( ) فإنه حرام في جميع الأديان

ولا تزكِّ نفسك ( ) فالله أعلم بمن اتقى

واشتغل بالكتابة فإنها مفتاح الرزق

واجلس حين المطالعة كما جَلَسْتَ في الصلاة مهما تيسر

(\*) وقُلِّ الخَيْرَ ( ) وإلا فاسكتْ

( ) وتشبّه بأهل الصلاح في اللباس والهيئة فمن تشبّه قوماً فهو منهم (\*)، وأحب الصلحاء فالمرء مع من أحب

( ) واجعل الناس سالمين من يدك ولسانك ( ) تكن مسلماً

وارض بما قسم الله فإن الرزق مقسوم. ولا تلم أحداً بما تاب عنه كيلا تُبتلى به

( ) ولا تحفر بئراً لأخيك فتقع فيه ( )، ولا تؤذ أحداً بكثرة الجلوس ( ) عنده فإن في التخفيف راحة للنفوس

واحذر كل الحذر عن سوء الأقران فإن ضرره أكثر من ضرر إبليس، فقد قيل

لا تسأل المرء وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن يقتدي

(\*) فإن كان ذا شر فجنبه سُرعَةً وإن كان ذا خير فقارنهُ تهتدي

واصبر ( ) على مشاق التحصيل فإنه مفتاح الفرج، إذ لا بد فيه ( ) من اقتراش التراب وتوسد الحجر اليمين، والأجر بقدر التعب

( ) ومن المجربات أن أكثر الطلبة تعباً ومشقة وقرأ في تحصيله أزيدهم علماً ونشراً وفيضاً

واحذر الداء الدفين(\*) والشرك الخفي ( ) الذي هو الرياء، فلا قبول للأعمال ولا نجاة ولا سلامة إلا مع الإخلاص والإحسان

(\*) (الذي هو: ( أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

ولا تَقَدِّم في المجالس والطرق والصلوات على من هو أعلم وأقرأ وأسُنُّ منك، ولا تبادر الكلام قبلهم فتنسبُ إلى سوء الأدب

واقرا قبل الدرس والمطالعة هذه الأدعية: (اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم وأكرمنا بنور الفهم، اللهم افتح أبواب فضلك ويسر علينا خزائن رحمتك، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم يا كاشف المشكلات ويا عالم السر والخفيات، اللهم اكشف الحجاب عن وجوه المعاني حتى أطلع إلى حقيقة جميع المعاني، واحفظني عن الخطأ والضلال وأنت موقف كل أمرٍ وأنت علام الغيوب (وَأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين).

يا بني هذه نصيحتي ووصيتي لك ولغيرك فاعمل بها واقبلها، وتنصّح بها تكن عالماً كاملاً مقبولاً عند الله تعالى وعند (\*).الناس، واحذر مخالفتها تكن مغبوناً، فمن استوى يومه (مغبون

وأنت في أمان الله تعالى والتوفيق من الله تعالى فهو موفق كل أمر، عليه التُّكلان، وهو المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلّ الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله على التوفيق، وأستغفر الله من كل تقصير تاريخ 1206-خ

تذييل

(. الجوع سحابٌ يُمطر العلم والفصاحة، والشبع سحابٌ يُمطر الجهل والغفلة). الجوع آفة

كل شاب لا أب له فهو كفرس لا لجام له وكل مجلس لا ذكر له فهو كيبستان لا ثمرة له  
وكل امرأة لا حياء لها فهي كطعام لا ملح له وكل عالم لا ورع له فهو كسراج لا نور له  
وكل غني لا سخاوة له فهو كنهر لا ماء له وكل أمير لا عدل له فهو كظلمات لا نور له  
ذنوبي كموج البحار بل هي أكثر كمثل الجبال بل هي أكبر  
ولكنها عند الكريم إذا عفا مثل عضو الذباب بل أصغر

## b. Vasiyetnamenin Tercümesi

Allah Teâlâ'nın ismini zikrederek, kendisine hamd ederek, Habibi Muhammed Mustafa (sav)'e salavat ederek başlıyorum. Bu yazı Allah Teâlâ'ya muhtaç Antepli Ahmed'in başta Oğlu Rasih Efendi olmak üzere hakiki ve manevi bütün evlatlarına yazdığı bir vasiyetnamedir.

Oğulcuğum! İlim tahsilinde öncelikle niyetini düzeltmeli sonra da o ilmi Allah Teâlâ'nın rızasını talep etmekle meşgul olmalısın. Çünkü ameller niyete göre değer kazanır. Sen Allah katında kabul görecektir ameller işlemeye bak. Zira bildikleriyle amel eden kimselere Allah Teâlâ bilmediklerini de öğretir.

Abdesti tam manasıyla alarak beş vakit namazı bütün adabı ve erkânıyla cemaatle kılmaya devam etmelisin.

Abdest aldıktan sonra kılınan iki rekât şükür namazı kılmalısın. İşrak, duha, evvâbîn ve teheccüt gibi nafîle namazları ihmal etmemelisin.

Pazartesi ve Perşembe orucu gibi haftanın bazı günlerini nafîle oruç ile geçirmelisin. Şayet mümkün olursa günlerini Hz. Davut (as) gibi (bir gün oruçlu bir gün oruçsuz) geçirmeli ve gün aşırı oruç tutmalısın.

Bilhassa tevazu, yumuşaklık ve cömertlik gibi ahlak-ı hamide ile ahlaklanmalısın. Bunların zıddı olan özellikle de kibir, katılık ve cimrilikten sakınmalısın.

Bütün hallerinde Allah'tan kork. Çünkü Allah kendisinden korkan (muttaki) kullarını sever.

Devamlı abdestli ol. Kim ki abdestli ölürse şehit olarak ölür.

Eğitim-öğretim mütalaa ve diğer bütün hallerinde kibleye yönel. Hiçbir kitaba ve kâğıt parçasına abdestsiz dokunma.

Hocanın en bilgisini, ilmiyle en iyi amel edenini, Allah'tan en çok korkanını, en yaşlısını ve derslere karşı en devamlı olanını seç.

Tembellerle, Allah'a itaat etmeyenlerle ve arzularına uyan kimselerle arkadaş olma.

Sana faydalı bir harf öğreten kimselerin emrine amade (ayaklarına toprak) ol.

İnsanlar arasına sadece eğitim-öğretim vesilesiyle yahut dinin menfaatine olan işler için karış.

Asla zulme meyiletme. Aksi takdirde ahirette sana ateş dokunur.

Gününü gün edenlere bakma. Aksi halde seni de yoldan çıkarabilirler.

Gücün nispetince haramlardan ve şüpheli şeylerden uzak dur. Çünkü kıymetli bitkilerin güzel yerlerde yetiştiği gibi, değerli işler de değerli adamların elinden çıkar.

Daima hareket halinde ve çalışkan ol. Ağlamaklı, kırık kalpli olmaya gayret et. Vakitlerini faydasız şeylerde harcama. Vakitler parayla satın alınmaz. Ama paralar vakitlerle satın alınabilir.

Aslınla övünme. Zira idrar aslında şerefli bir su olmasına rağmen bak sana ne hale gelmiş asaletini kaybetmiştir.

Daima olgun davranışları elde et. Zira sen babanın ilmine ve olgunluđuna varis olacak deđilsin. Çünkü kıyamet gününde insana mallar ve evlatlar deđil, ancak (günahlara meyletmeyen) sağlam bir kalp fayda verecektir.

Yalnız kalmayı tercih et. Yalnızlığı seçenlerin arkadaşı Allah olur. Allah'ı çok zikret. Çünkü bir kimse kimi zikrederse onun meclisinde oturan arkadaşı sayılır.

Kendisi olgun ve insanları da olgunlaştırmaya çalışan kâmil, mükemmil hocalara hizmet et. Allah'ı tanıyıp, malıyla ve canıyla kendisini O'na adayan hakiki mürşitlere hizmet et, onların gönlünde yer eder, yüksek himmetlerine kavuşursun. Kendilerinden tam manasıyla istifade edersin. Sakın böyle hakiki mürşitleri inkâr etme. Onları inkâr eden kurtuluşu ebediyen bulamaz.

Anne ve babanın (meşru) isteklerine itaat et, onlara asla "öf" bile deme. Zira cennet annelerin ayaklarının altındadır. (Anne, baba ve diđer akrabaları ziyaret ederek) Sıla-i rahim yap. Sıla-i rahim emrini terk edenin Allah'ın rahmetinden nasibi kesilir.

Allah Teâlâ'ya istiğfarda bulun; senden O'nun rızasına aykırı olarak sadır olan her şey için sabah-akşam daima tevbe et. Çünkü günah işleyip de tevbe eden kimse günah işlemeyen (ve günah işlemedim diye övünen) kimseden daha iyidir.

Bundan dolayı tevbe eden velinin, hiç günahı olmayan veliden daha iyi olduđu söylenmiştir. Keza insanın hakirliğe, kırık kalpliliđe sebep olan günahkarlığın; gururlanmasına sebep olan itaatkarlıktan daha hayırlı olduđu söylenmiştir.

Bütün işlerinde Allah Teâlâ'nın rızasına niyet et. Öğrenirken, öğretirken, ayaktayken, otururken, kitap mütalaa ederken, yerken, içerken hâsılı bütün işlerinin başında Allah Teâlâ'nın rızasına niyet ederek başla ki, yaptıklarınla kalbin birbirine uysun. Sıradan işler güzel niyetler sayesinde ibadet olur. Tabi ki çirkin niyetlerle yapılan (önemli) işlerin cinayet olduđu gibi.

Gereksiz yere bir kimsenin kalbini kırmaktan tamamıyla sakın. Zira kalp kırmak Ka'be'yi yıkmaktan daha kötüdür.

Şöhretten kaçın, sıradan bir insan gibi ol. Her ne kadar insanlar çok istese de şöhret afettir. Her ne kadar İnsanlar buna sıcak bakmasalar da sıradan birisi olmak daima rahatlıktır.



Faydalı ilimlerle uğraş, lüzumsuz bilgiler insana fayda sağlamaz. Tartışma ve münakaşadan kaçın. Bunun günahı faydasından büyüktür. Unutmaya sebep olan şeyleri terk et. İlim Allah'ın razı olmasıdır. Onun tehlikesi ise unutulmasıdır. Bu da Allah'a asi olmayı gerektirir.

Vekî'a hafızamın zayıflığından şikâyet ettim.

O da bana günahları terk etmemi tavsiye etti.

Çünkü ilim Allah'ın verdiği bir fazilettir.

Allah bu üstünlüğü günahkâra vermez.

Duyduklarını yazarak kayıt altına al. "İki dudak arasını aşan her sır şayi olur; kâğıda yazılmayan her bilgi de zayi olur" denilmiştir. Yazdıklarını da muhafaza et. Çünkü satırlarda olan değil, kalplerde olandır. Hülâsa, "Ta'limü'l-Müteallim" isimli kitaptakilerle amel et.

Yüce insanların mukaddes ruhlarından medet iste. Bazen o mübarek insanların kabirlerini ziyaret et ve bazı kabirlerde Allah Teâlâ'ya dua et. Bunda pek çok faydalar vardır. başta ders ve mütalaa esnasında olmak üzere hiçbir zaman zamanlarda kabirlere sırtını dönme. Kabristandan geçerken birinde bir Fatiha üç İhlas okursan, diğerinde bir Fatiha onbir ihlas oku, sevabını da kabristanda yatanlara bağışla.

Hakkına riayet ederek Kur'ân-ı Kerim'den her gün bir cüz oku. Bunun yanında Delâilü'l-Hayrât, Evrâd-ı Bahâiyye, el-Hizbü'l-A'zam gibi cehennem ateşinden kurtulmaya vesile olacak muhtelif istiğfarları ve virtleri de oku. Bunun dışında (okumaya devam ettiğin) bazı virtlerin bulunsun. Çünkü dünyada virdi olmayanın ahirette sığınacağı bir yeri yok demektir. Daha fazla virdin de olmasın. Yukarıda saydıklarım insanın hidayeti için yeterlidir.

İnsanların hatta talebelerin ekseriyetinin düştüğü keyif veren alışkanlıklardan sakın. Pek çok vasıfları diğer içeceklerde de bulunan kahve alışkanlığından da kaçın. Çünkü her güzellik onda yoktur.

Yetecek kadar helal rızıkla yetinmeye çalış. Çünkü bu kendisine sabredilen fakirlikten ve şükredilen zenginlikten hayırlıdır. Bu durum, şu meşhur haberle de sabittir: "Allah'ım (Hz.) Muhammed'in Ehl-i Beyt'ine ve Müslümanlara yeterli miktarda rızık ver."

Hırs ve tamahtan sakın. Hırs insanı şefaatten mahrum eder. Tamah ta insanın rezil olmasına sebep olur. Tamah eden insanlar içinde zelil, kanaat eden de aziz olur. Hırs ta insanı rezil eder.

Sabah namazından sonra Yâsîn, öğleden sonra Fetih, ikindiden sonra Nebe' akşamdan sonra Vâkıa, yatsıdan sonra da Mülk Sûrelerini oku.

Övünç vesilesi olacak elbiselere meyletme, sahip olduklarını giy. Çünkü dış görünüşünü süslemek kadınların âdetidir.

Az ye, az iç, mümkün mertebe az konuş. Çok yemek, zekâyaya zarar verir. Çok konuşanın hatası çok olur. Çok uyuyandan da kimseye fayda gelmez.

Peygamberimiz (sav), gaflet uykusu, şekavet uykusu, rahmet uykusu, ukubet uykusu, rahatlık uykusu, lanet uykusu ve hasret uykusu olmak üzere yedi çeşit uykunun olduğunu haber vermiştir. Gaflet uykusu, insanı zikirden alıkoyar. Şakâvet uykusu, sabah vaktindeki uykudur. Rahmet uykusu, ikindiden sonraki uykudur. Ukubet uykusu, seher vaktindeki uykudur. Rahatlık uykusu, öğleden önceki uykudur. Hasret uykusu Cuma gecesi uyunan uykudur.

İlim tahsili için (bilhassa) günahların çok işlendiği, sünnetlerin terk edilip bidatlerin işlendiği; iyileri ve salihleri az; yaramazları çok, olan memleketlere gitme.

İddiacılığı bırak. Çünkü kim ben âlimim derse o cahildir. Hocalarına karşılık verme. Çünkü onların hataları senin yanlışlarından iyidir.

Gafil ve tembellerle arkadaş olma. Çünkü kötülükler insana çabuk sirayet eder.

Yalanı bırak. Zira yalan bütün dinlerde haramdır.

Kendini temize çıkarmaya çalışma. Allah Teâlâ kendisinden korkanları çok iyi bilir.

Kitap-ilim mütalaası esnasında mümkün mertebe namazda oturduğun gibi otur.

Ya hayır konuş yada sus.

Giyim-kuşamda salih kimselere benzemeye çalış. Çünkü kim bir topluluğa benzerse, o da onlardan birisidir. Salih kimseleri sev. Zira kişi (dünyada olduğu gibi) ahirette de sevdikleriyle beraberdir.

İnsanlar elinden ve dilinden zarar görmesin ki gerçek Müslüman olasın.

Rızık hususunda da Allah'ın taksimatına razı ol. Zira rızıklar ezelde taksim edilmiştir.

Aynı günahı işlemek istemiyorsan hiçbir kimseyi önceden işlediği günahla kötüleme.

Din kardeşinin kuyusunu kazma. Aksi takdirde kazdığın kuyuya sen düşersin. Hiç bir kimsenin yanında haddinden fazla oturup da ona eziyet verme. Çünkü (dost ziyaretini) kısa tutmak karşıdaki insana rahatlık verir. Kötü arkadaşın şiddetle sakın. Onun vereceği zararın İblis'in vereceği zarardan daha tehlikeli olduğu bildirilmiştir.

Kişiye sorma; arkadaşına bakıver - Çünkü insan arkadaşına uyar.

Arkadaşı kötüyse ondan süratle kaç – Hayırlıysa yaklaş ki hidayet bul.

İlim tahsilinin zorluklarına katlan. Sabır, bütün zorlukların anahtarıdır. İlim tahsili esnasında toprağı döşek, taşı yastık yapmak gerekir. Elde edilecek fayda katlandığın yorgunluk kadardır.

Talebelerin ilim tahsili sırasında yorgunluk, meşakkat ve fakirlik bakımından ileride olanları, daha sonraki hayatlarında ilim, hizmet ve feyiz bakımından en yüksek mertebede olanlarıdır.

Gizli şirk olan riyadan sakın. Kendisinde ihlas olmayan amel makbul olmadığı gibi, amellerde ihlas olmadan kurtuluş da yoktur. İhsan da böyledir. “Allah’ın seni gördüğünü düşünerek ibadet etmemdir. Çünkü her ne kadar sen O’nu göremiyorsan da o seni her an görmektedir.

Meclislerde, yolda, namaz esnasında senden daha çok bilen, daha güzel okuyan ve senden daha yaşlı kimselerin önüne geçme. Onlardan önce konuşma. Bu hareketin insanları, edepsiz olduğun düşüncesine sevk eder.

Dersten ve mütalaadan önce şöyle dua et:

“Allah’ım! Bizi vesvese ve kuruntulardan kurtararak, anlayış nurunu ver. Allah’ım! Bize lütuf kapılarını aç. Ey merhametlilerin en merhametlisi, bizi rahmet hazinelerine kolayca ulaştır. Ey müşkülleri çözen, gizlileri, saklıları bilen Allah’ım! Çeşitli manevi hakikatleri görmeme mani olan engelleri kaldırır. Hata ve sapıklıktan beni koru. Her işte muvaffak kılan sensin. Gizlileri bilen sensin. Sen her şeye kadirsin. Ey Merhametlilerin en merhametlisi!”

Oğulcuğum! Nasihatim ve vasiyetim olsun ki, bunlarla amel et. Bunları kendine rehber olarak kabul et. İnsanlara da bu nasihatleri yap ki Allah Teâlâ ve insanlar yanında kâmil ve makbul bir âlim olasın. Bu tavsiyelerime uymaktan kaçınırsan aldanırsın. Çünkü iki günü eşit olan aldanmıştır.

Allah Teâlâ’ya emanet ol. Muvaffakiyet O’ndandır. Her işte O’na tevekkül ediyor ve O’ndan yardım diliyoruz. Yüce ve büyük olan Allah Teâlâ’dan başka çare ve güç yoktur. Rasûllullah (sav), onun güzide ashabı, Ehl-i Beyt’i ve bütün müminler üzerine olsun. Şeref sahibi olan Allah

Teâlâ'yı (müşriklerin ve kâfirlerin) kendisine yakıştırdıkları noksan sıfatlardan tenzih ederiz. Bütün peygamberlere de salat-ü selam olsun. Bizi bu vasiyetnameyi yazmaya muvaffak kılan Allah Teâlâ'ya tekrar hamdolsun. Bütün kusurlardan Rabbimizden mağfiret dileriz. Tarih: (Hicri) 1206 / Miladi 1791-1792.

### C. SONUÇ VE DEĞERLENDİRME

Eski âlimlerimiz okuma-yazmanın yanında cemiyetin irşadına adanmış kimseler olarak da dikkat çekmektedir. Devlet tarafından kendilerine verilen resmi göreve ilaveten pek çok sahada bir takım fahri hizmetlerde bulunmuşlardır. Daha açık ifade etmek gerekirse fertlerin ve toplumun ahlaki konularda aydınlatılması gibi bir vazife onların daima fahri bir görevleri olmuştur. Onların bu nevi gayretlerinin sonucu olduğunu söylememiz mümkün olsa da bunda devletin kendilerine tanıdığı hakların ve yaptığı desteklerin rolü de inkâr edilemez. Biz bu ifadelerimizle günümüz yazarlarının, eğitim-öğretimle uğraşanların sadece yazıp çizmekle görevli olduklarını, bunun dışında bir sorumluluklarının bulunmadığını yahut olmaması gerektiğini iddia etmiyoruz. Aksine Antepli Ahmet Efendi gibi kimselerin yaptıkları fahri hizmetlerin günümüz ilim erbabının da görevleri olduğuna; mevcut kanunlar ve nizamlar dâhilinde bu görevlerin bugün de ifa edilmesi gerektiğine işaret etmek istiyoruz.

Osmanlı âlimleriyle günümüz eğitim-öğretim görevlilerinin rol ve statülerinin devletin bu hususta kendilerine verdiği yetkilerin tıpa tıp aynı olduğunu da iddia edemeyiz. Elbetteki devletlerin yapılarından kaynaklanan bu farklılık, bu nevi bu görevleri yüklenen kimselerin görev sorumluluk sahalarına ve bunların tatbikatına da yansıtacaktır. Günümüz eğitim öğretim sisteminde ise daha ziyade teorik bilgiler ağır basmaktadır. Ne var ki dini irşat görevlerinde vazifeli kimselerin bu görevleri devletlerin değişmesiyle biten bir görev değildir. Bu nevi gönüllü hizmetler sayesinde eğitim ve öğretimin, ilim-amel ihlas şeklinde formüle edilen geleneksel formunun Türk maarif sisteminde asırlarca korumuş olduğunu görüyoruz. Dolayısıyla günümüz din görevlilerinin memuriyet dışında fahri olarak bir takım vazife ve görevleri yürütmesi, sadece memuriyet ile iktifa etmemesi gerektiğini düşünüyoruz. Bundan dolayı da özellikle dini sahada eğitim - öğretimle görevli kimselere görevleri dâhilinde ve haricinde daha çok gayret etmelerinin gerektiğini ihsas ettirmesi bakımından bizce bu vasiyetname okuyucuya hem bir mukayese hem de yeni bir görüş açısı ve imkânı sağlaması bakımından önemlidir.

Makalemize konu ettiğimiz Antepli Ahmet Efendi'nin vasiyetnamesi bu nevi görevlerin nasıl icra edilmesi gerektiğini gösteren önemli bir vesika niteliğindedir. Onun bu vazifeyi layıkıyla

yapmaya çalışan âlimlerimizden birisi olduğu anlaşılmaktadır. O da diğer pek çok âlim gibi diliyle ve kalemiyle irşat vazifesini en güzel bir şekilde üstlenmiş ve yürütmeye çalışmıştır. Bu yönüyle bu vasiyetnamenin eğitim-öğretim, dini irşat sahasında günümüz için ayrı bir öneme sahip olduğunu düşünüyoruz.

#### KAYNAKÇA:

Adiy b. Zeyd, Dîvân, (Tahk. Muhammed Cebbar), Vezâretü'-Sekâfe ve'l-İrşâd, Bağdat 1965.

Ahmed b. Hanbel eş-Şeybânânî, Müsned, (Tahk. Şuayip Arnavut, vd.) Müessesetü'r-Risâle, Beyrut 2001.

Antepli (Ayıntâbizâde) Ahmet Efendi, Vasiyetnâme (Yazma Nüsha)

Askalânî, İbn Hacer, Fethu'l-Bârî Şerhu Sahihi'l-Buhârî (Tahk. Muhibbüddib el- Hatîb), Mekebetü's- Selefiyye, 1379.

-----el-Metâlibü'l- liye bi Zevâidi'l-Mesânîdi's-Semâniye, (Tahk. Sa'd b. Nasır b. Abdilaziz), Dâru'l- sime, Suudi Arabistan 1998.

Beyhakî, Ahmed b. Hüseyin, el-Câmiu li Şuabi'l-Îmân, (Muhtar Ahmed en-Nedvî, Mektebetü'r-Ruşd, 2003.

Buhârî, Muhammed b. İsmail, el-Câmiu's-Sahîh, (Muahammad b. Züheyr b. Nâsır), Dâru Tavkî'n-Necât, 2002.

Bursalı Ahmet Tahir, Osmanlı Müellifleri (Haz. M. A. Yekta Saraç), TÜBA Yayınları, Ankara 2016.

İbn Adiy el-Crücânî, el-Kâmil fi Duafâi'r-Ricâl, (Tahk. Adil Ahmed Abdü'l-Mevcûd), Daru'l-Kütübi'l- İlmiyye, Beyrut 1997.

Hımyerî, Nüşvan b. Said, Şemsü'l-Ulûm, (Tahk. Hüseyin b. Abdillâh el-Umerî), Daru'l-Fikr, Beyrut 1999.

İbn Ataullah el-İskenderî, el-Hikemü'l-Atâiyye, (Tahk. Hasan es-Semâhî), Süveydan 1997.

İbn Ebî Hâtim er-Râzî, el-İlel, Metâbî'l-Hamîzî, Riyad 2006.

İbn Cevzî, Mevzûât, (Tahk. Abdurrahman Osman Muhammed), el-Mektebetü's-Selefiyye),  
1968.

İbn Receb el-Hanbelî, Camiu'l-Ulûm ve'l-Hikem, (Tahk. Şuayib el-Arnaut), Müessesetü'r-  
Risâle, Beyrut 1999.

İbn Mâce el-Kazvîni, Sünen, (Tahk. Şuayib el-Arnaut ve Muhammed Kamil), (Daru'r-  
Risâleti'l-İlimiyye), Dimâşk 2009.

İsbahani, Ebu Nuaym, Hilyetü'l-Evliyâ ve Tabakâtü'l-Esfiya, Daru'l-Fikr, Beyrut 1996.

Muhasibi, Hâris b. Esed, Risâletü'l-Müşterşidîn, (Tahk. Abdülfettah Ebu Gudde), Daru's-  
Selam) Halep 1964.

Nisâbü'rî, Hâkim Muhammed b. Abdillâh, el-Müstedrek ale's-Sahîhayn (Tahk. Muhammed  
Abulkadir Ata), Daru'l-Kütübi'l-İlmiyye, Beyrut 2002.

Nisâbü'rî, Müslim b. Haccac el-Kuşeyrî, el-Müsnedü's-Sahih (Tahk. Muhammed  
Fuad Abdalbaki), Daru İhyai't-Türasi'l-Arabi, Beyrut 1991.

Sehâvî, Şemsüddin, el-Makâsîdü'l-Hasene, (Tahk. Muhammed Osman es-Sebt), Daru'l-  
Küttâbi'l-Arabî, Beyrut 1985.

Serrâc, Muhammed Ali, el-Lübâbü fi Kavâidi'l-Lüğa ve'l-lât Ve'l-Edeb, Daru'l-Fikr  
Dimâşk 1983.

Sicistânî, Ebu Davud Süleyman el-Eş'as, Sünen, (Tahk. Şuayib el-Arnaut), Daru'r-Risâleti'l-  
İlmiyye, Dimâşk 2009.

Şenkâtî, Muhammed Amır Abdullatif, Silsiletü Ehadis ve Merviyat, fi'l-Mîzân, Mültekâ  
Ehli'l-Hadis, Mekke, 2005.

Şâfiî, Muhammed b. İdris, Dîvân, (Tahk. Abdurrahman el-Mustâvî), Dâru'l-Marife, Beyrut

2005.

Taberânî, Ebu'l-Kâsim Süleyman b. Ahmed, el-Mu'cemü'l-Kebîr, (Hamdi b. Abdilmecid es-Selefî), Daru'n-Neşr, Kahire ts.

-----el-Mu'cemü'l-Evsat, (Tarık b. Ivazillah), Daru'l-Haremeyn li't-Tibâati ve'n-Neşri ve't-Tevzî, Kahire 1995.

Tarafe, b. el-Abd, Dîvân, (Tahk. Mehdî Muhammed Nâsır, Daru'l-Kütübi'l-İlmiyye, Beyrut 2002.

Tirmizî, Muhammed b. Îsâ, Sünen, (Halid Abdülğani Mahfûz), Daru'l-Kütübi'l-İlmiyye), Beyrut 1011.

İnternet Adresleri:

file:///C:/Users/akadir/Desktop/Ayntabi/(89)%20U%C5%9EAK%20ANTEPL%C4%B0%20MEDRESES%C4%B0%20SIRALARINDAN%20%C4%B0DAM%20SEHPASINA%20SIRLI%20B%C4%B0R%20HAYAT.html.